Distr.
GENERAL

S/PRST/1998/8
25 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان لرئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٣٨٦٦، المعقودة في ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٨، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "المسألة المتعلقة بهايتي" أدلى رئيس المجلس بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

"يشير مجلس الأمن إلى قراره ١١٤١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ ويرحب بتقرير الأمين العام عن بعثة الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة في هايتي الصادر في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٨ (S/1998/144).

"ويشيد مجلس الأمن بإنجازات ممثل الأمين العام في هايتي وموظفي الأمم المتحدة وضباط بعثة الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة في هايتي. ويلاحظ مع التقدير المساهمات الهامة التي قدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبعثة المدنية الدولية في هايتي.

"ويرحب مجلس الأمن بالتقدم الذي أحرزه شعب هايتي في سبيل إنشاء نظام ديمقراطي ودستوري دائم. كما يرحب بالتحسن المتواصل في حالة الأمن والاستقرار في هايتي. ويتفق مجلس الأمن مع الأمين العام في تقييمه للشرطة الوطنية الهايتية على النحو الوارد في تقريره الأخير (S/1998/144). ويرحب أيضا بالتقدم الكبير الذي حققته الشرطة الوطنية الهايتية وفقا لما جاء في تقرير الأمين العام، ويعرب عن ثقته في أن أنشطة بعثة الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة في هايتي ستواصل البناء على أساس إنجازات البعثات السابقة التابعة للأمم المتحدة في هايتي وتعزيز التطور المهني للشرطة الوطنية الهايتية. ويعرب مجلس الأمن عن أمله في أن يقابل إنجازات الشرطة الوطنية الهايتية تقدم في مجالات أخرى، بما في ذلك إقامة نظام قضائي سليم، ويسلم، في هذا الصدد، بأهمية الإصلاح القضائي.

"ويؤكد مجلس الأمن مجددا على وجوب تقديم أي مساعدة إضافية إلى الشرطة الوطنية الهايتية، إذا لزمت، بتأييد تام من المجتمع الدولي، عن طريق وكالات وبرامج الأمم المتحدة المتخصصة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعن طريق المنظمات الدولية والإقليمية، ومن قبل الدول الأعضاء المهتمة بالأمر.

"ويؤكد مجلس الأمن مجددا أيضا أن شعب هايتي وحكومتها يتحملان المسؤولية النهائية عن المصالحة الوطنية، والمحافظة على وجود بيئة آمنة ومستقرة، وإقامة العدل، وإعادة

بناء البلد. ويؤكد أهمية استمرار هايتي في تسوية قضاياها محل النزاع تسوية سلمية وديمقراطية. ويعرب المجلس عن الرأي بأن التسوية الفورية لهذه المسائل في هايتي ستسهل التنمية الاقتصادية وتقديم المساعدة الدولية. ويؤيد تماما النداء الذي وجهه الأمين العام إلى السلطات والزعماء السياسيين في هايتي لإخراج هايتي من مأزقها السياسي لكي تتمكن من السير قـُدما، ويرحب بالجهود المضطلع بها حاليا لتحقيق هذه الغاية.

"ويؤكد مجلس الأمن على الأهمية البالغة لإجراء الانتخابات البرلمانية والمحلية القادمة في هايتي بطريقة حرة ونزيهة وشفافة بغية السماح بمشاركة الناخبين على أوسع نطاق ممكن، بما يتمشى مع القانون الهايتي. ويلاحظ أنه سيلزم بذل جهد كبير لضمان نجاح هذه الانتخابات المتسمة بأهمية حيوية. ويتطلع مجلس الأمن إلى الخطوات المتخذة من حكومة هايتي في هذا الصدد ويحث المجتمع الدولي على أن يكون مستعدا لتقديم ما قد يُطلب من مساعدة في العملية الانتخابية.

"ويسلّم مجلس الأمن بأن الإنعاش الاقتصادي وإعادة البناء يشكلان المهمتين الرئيسيتين اللتين تواجههما هايتي حكومة وشعبا، ويؤكد أن الالتزام المتواصل من جانب المجتمع الدولي والمؤسسات المالية الدولية، فضلا عن هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، بمساعدة ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية في هايتي أمر لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة الطويلة الأجل في هذا البلد. ويشيد بجهود المنظمات والبلدان المشتركة حاليا في تلبية هذه الاحتياجات ويشجعها على تنسيق أنشطتها.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره."
